



تبرئة ملا ناظم الجبوري من تهمة الانتماء إلى القاعدة

بغداد / هشام الركابي
أعلنت محكمة صلاح الدين المركزية امس عن تبرئة قائد صحوة الضلوعية الملا ناظم الجبوري من جميع التهم الموجهة اليه ، بعد اكثر من اربعة اشهر على اعتقاله.
وقال مصدر في وزارة العدل (المدى): ان المحكمة برأت الجبوري من جميع التهم الموجهة اليه بعد ان مثل امامها امس حيث اثبتت التحقيقات ان جميع التهم الموجهة ضد الجبوري ، كانت مجرد ادعاءات من دون اية دامة.
واضاف المصدر: ان قائد صحوة الضلوعية اصبح حرا وسيطلق

بغداد / هشام الركابي
أعلنت محكمة صلاح الدين المركزية امس عن تبرئة قائد صحوة الضلوعية الملا ناظم الجبوري من جميع التهم الموجهة اليه ، بعد اكثر من اربعة اشهر على اعتقاله.
وقال مصدر في وزارة العدل (المدى): ان المحكمة برأت الجبوري من جميع التهم الموجهة اليه بعد ان مثل امامها امس حيث اثبتت التحقيقات ان جميع التهم الموجهة ضد الجبوري ، كانت مجرد ادعاءات من دون اية دامة.
واضاف المصدر: ان قائد صحوة الضلوعية اصبح حرا وسيطلق

أكد ان عزوف الناخبين عقاب شعبي

عادل عبد المهدي: الحكومة تحاول تغطية عجزها الأمني بتصعيد الأزمة مع سوريا

علاء المفرجي

اختارت سلسلة الكتاب للجمع هذا الشهر رواية (عاصفة الاوراق) للروائي الكولومبي الاشهر غابرييل غارسيا ماركيز بترجمة مصطفى عبود.

ونود ان نشير الى تأخر اصدار كتاب السلسلة الشهري بسبب الإجراءات والضوابط الرسمية التي وضعت اخيرا على استيراد المطبوعات والتي عرقلت توزيع الكتاب في موعده.

ربما لا يعرف البعض ان عاصفة الاوراق هي الرواية الاولى لصاحب (مئة عام من العزلة) والحب في زمن الكوليرا) و(خريف البطريق) وغيرها من الاعمال ، التي تميزت بسحر خاص واحتفاء بالحياة والحريه، بأسلوب اختلفت فيه الفنتازيا بالواقع، والحقائق مستمرا ، موضحا بأن هناك مباحثات مع أطراف وطنية أخرى لتشكيل جبهة

تدور أحداث الرواية حول شركات الموز الاحتكارية بوصفها رمزا استعماري وهي الثيمة التي تظهر في اكثر من عمل له..

منظما تدور أحداثها في مدينة (ماكوندو) التي اخترعها ماركيز لتكون ايضا مسرحا لاحداث اشهر رواياته واهم اعماله الروائية على الاطلاق وهي مئة عام من العزلة.

يستهل ماركيز (نوبل عام ١٩٨٢) روايته عاصفة الاوراق بسطور من مسرحية (انتيغونا) لسوفوكليس والتي تولى موضوعها باكث من قراءه لعل أشهرها لجان انوي..وبالتحديد موضوعة رفض دفن جثة بولينيسيس ابن اوديب من قبل خاله كريون الذي آلت اليه السلطة لترك في العراء بسبب خيانتة كما تقتضي التقاليد اليونانية واصرار انتيغونا على دفن جثة اخيها متفردة على أوامر كريون.

صدى انتيغونا واضح في رواية عاصفة الاوراق حيث تترك جثة الطبيب للعقبان والنغابات امام اصرار الكولونيل على دفنه، والموضوع على خلفية الاستغلال السياسي والاقتصادي الذي تعانيه دول امريكا اللاتينية.

وغارسيا ماركيز اشهر من ان يعرف بسبب ارثه الاداعي الكبير وشهرته التي طبقت الافاق.. وتأثيره الواضح على اجيال كثيرة من كتاب الرواية في العالم.

علاء المفرجي

الكتاب ٥٣ من سلسلة الكتاب للجمع

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

ايران وأخر في نفس الحكومة يؤمن بالتعامل مع أمريكا ، أما الشرط الثاني للترشيح هو انتخابي من قبل قائمتي لهذا المنصب.

وعن التحالفات الجديدة، أكد عبد المهدي أن مباحثات الائتلاف الوطني الموحد مع ائتلاف دولة القانون ما زال مستمرا ، موضحا بأن هناك مباحثات مع أطراف وطنية أخرى لتشكيل جبهة

وطنية واسعة، تستطع تمرير القوانين والتشريعات، موضحا بأن القوى المنتهجة تستعمل من البرلمان ضعيفا وغير قادر على اصدار القرارات المهمة.

وعن انصلااتهم مع ائتلاف المالكي، أكد عبد المهدي بأن المباحثات مستمرة ولم تتوقف متمنيا أن يتحقق ذلك الائتلاف لأنه سينسجك بالإيجاب على العملية السياسية برمتها، مشيرا الى ان الوضع سيكون أفضل لو كنا متحدين

من أجل أن تكون لجميع مكونات الشعب وليس لهذه الجهة أو تلك.

وبشأن عزوف الناخبين عن تحديد سجلاتهم الانتخابية ، قال نائب رئيس الجمهورية: أنها عقوبة لنا جميعا لأن المواطن يعيش حرمة كبيرة من الأزمات

وإذا ما استمر الحال على ما هو عليه الآن سنرى العزوف سيستمر حتى في الانتخابات النيابية المقبلة.

وبشأن ترشيحه لمنصب رئاسة الوزراء للفترة المقبلة قال عبد المهدي: المنصب لا يعني لي شيئا، وعندما نتفاسنا أنا والجعفري على رئاسة الوزراء وتعداني بصوت واحد ، قلت له "أعزبك به ولن أهتدك" مبينا بأن ترشيحه لهذا المنصب يعتمد على شرطين أساسيين

أولهما اتفاق الرؤى داخل الحكومة، لأنه من غير المعقول العمل في حكومة متناقضة ، وزير يؤمن بالعمل مع

ظلمتي اليوم سيقف معي غداً ما دمت مؤمنا تماما بأنني أنتهج الحق والحقيقة في عملي ، فضلا عن الظروف التي يمر بها البلد تتطلب منا جميعا مساندة

الإعلام في كشف الحقائق لا سيما ان نظامنا السياسي غير مستقر لذا نجد وجود السلطة الرابعة ضروريا جدا حتى وان تجاوزت مهيتها في بعض الأحيان ، خاصة وان هناك عشرات

الجرائم ارتكبتها كبار المسؤولين لم يكشف النقاب عنها تستدعي متابعتها والتأكد منها اعلاميا.

وحول عمل شبكة الاعلام العراقية يعتقد عبد المهدي بأن تلك المؤسسة الاعلامية قد أصبحت أسيرة ومحسوبة للحكومة وليس للدولة، سواء في حكومة علاوي

أو الجعفري أو المالكي، وهناك تخلات كبيرة وواضحة في عملها، مضيفا بأن هذا الأمر مرفوض لأن المؤسسة شكلت

للسلطة التنفيذية دستوريا الحق في تقديم القوانين للبرلمان فالأمر كذلك ينطبق على رئاسة الجمهورية . لكن للأسف أقولها أن السلطة التنفيذية

حاولت تعويق عمل رئاسة الجمهورية في جميع المراحل ولكن بنسب مختلفة.

وعن دور وسائل الإعلام في المشهد السياسي أقر نائب رئيس الجمهورية بضرورة وجودها بقوة وأن تعمل بحرية تامة من دون أية تدخلات حزبية، مشيرا إلى أنه ضد من يقف عائقا بوجه الصحافة ، حتى وإن جانب الحقيقة

كما في الطريقة التي اعتمدها بالتعامل في مسألة مصرف الزوية ، وعلى الرغم مما اصابني من الظلم والحقيف - فهو واهم والدستور واضح في هذه لكنني لم ولن أقاضي الإعلام لإيماني

التام بأن اسكات اي صوت اعلامي في هذه المرحلة لا يأتي لمصلحة أحد ، ومن

اتفاقيات استراتيجية مع سوريا ، وبعد يوم يعلن عليها ما يشبه الحرب ، ومن ثم يقوم بتدويل القضية دون علم رئاسة

الجمهورية بجمع هذه الأمور ، لذا كان من حق الرئاسة التدخل وفقا للدستور وايجاد مثل تلك التجاوزات مؤكدا في نفس الوقت بأن الجميع متعاضدون

وندم بعضنا البعض لكن في الأمور الجدية يتطلب الحسم وعدم المجاملة، وإذا عد البعض موقفا هذا معركة

انتخابية فليكن، المهم لا عودة للفرق بالسلطة والاستعداد مرة أخرى.

وعن الصلاحيات التي تتمتع بها رئاسة الجمهورية بين عبد المهدي أن من يعتقد بأن الرئاسة سلطتها تشريعية فهو واهم والدستور واضح في هذه المسألة ، فصلاحيات رئاسة الجمهورية لا تختلف عن الصلاحيات والدور الذي يلعبه مجلس الشيوخ في أمريكا ، كما

بغداد / يوسف المحمداوي
كشف نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي بأن القاعدة هي من تقف وراء تجبيرات الأربعا التي استهدفت

وزارتي الخارجية والمالية ، مؤكدا في مادية أقطار حضرتها الذي بمعية عدد من السياسيين والإعلاميين امس الاول ، بأن التحقيقات الرسمية تشير الى

تورط القاعدة مبينا بأن التصعيد مع سوريا غير مبرر لكون وجود البعثيين فيها ليس بالجديد ، وعزا عبد المهدي اتهام الحكومة سوريا الى محاولة منها

للتغطية للضعف الواضح والموجود في أجهزتها الأمنية ، وتعويق التحقيقات التي طالبت بها لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب ، وعن عدم وجود اتفاق رسمي موحد بشأن الأزمة مع سوريا ، قال نائب رئيس الجمهورية أنه من غير المعقول أن يوقع مجلس الوزراء

حماسة البرلمان المتأخرة

سيكون لزاماً على مجلس النواب أن يسلسل عشرات المشاريع التشريعية الموقعة أمامه على وفق أهمية الحاجة الوطنية إليها، وذلك تحت ضغط عامل الزمن الأخذ بالتقاسم.

على مدى السنوات التشريعية الأربع أهدر الكثير من الزمن في دون أي شعور بالمسؤولية الوظيفية أو الوطنية التي أخضعت للاعتبارات الحزبية ولشدد التنافسي التنحري المتحكم بقوى البرلمان ومرجعياتها الكثيرة. ولن تسمح الحماسة البرلمانية بتعويض ما قد فات.

لم يتردد أعضاء كتيرون في البرلمان عن القول، مثلاً: أن الاختلاف بشأن قانون النفط والغاز هو صراع محكوم بإرادات خارجية تتوافق مصالحها الاقتصادية والسياسية مع إبقاء حال الصناعة والإنتاج النفطيين في العراق على ما هو عليه. لكن هذا القانون الذي سيرحل حتماً إلى البرلمان المقبل، ضمن باقة مشاريع لا بد من تأجيلها وترجيلها، سيحمل معه مشكلة الاختلاف في زوايا النظر التي تظل من خلالها القوى المتنافسة على المصالح الاستراتيجية للشعب والبلد.

وبعيداً عن مثل هذه المصالح التي قد لا تؤرق الجميع، فإن قوانين من مثل قانون الانتخابات وقانون الأحزاب، كان من المفترض أن تكون أساس الاهتمام المهني للبرلمانيين عادة اجتماعاتهم الأولى بعد انتخابهم ، وبعد فراغهم مباشرة من تشريع قانون راتب وتقاعد أعضاء المجلس. غير أن قانون الانتخابات الذي من المفترض أن يهتك به ممثلو الشعب قريباً بقي يُنظر إليه على أنه حاجة تكيلية، يمكن التغامم والتوافق على بدائلها، ما دامت المصالح الحزبية تتوافق في المنافع، وتتسجم في ما يضمن الفوائد المشتركة.

مثل هذا السلوك الناعم بين قراء البرلمان، لحظته المنافع، دفع بالمواطنين دائماً إلى التشكيك بمدى جدية نوابهم المنتخبين بديمقراطيا في الاعتناء بالمشكلات اليومية للمواطن، قبل التفكير بطمأنته على مستقبله، وهم يرون هؤلاء النواب يتقسمون إلى أبعد ما تكون عليه الانقسامات في الشؤون والتشريعات العامة وفي مراقبة الأداء الحكومي ومواجهة الفساد وتعضيد الجهد الموجه ضد الإرهاب والعنف. بل أن بعض قوى وأعضاء البرلمان لم يكونوا بالبعيد عن دائرة الاتهام الشعبي والإعلامي بتوفير غطاء كثيف مرة ومهلل مرات مرور آفات الفساد والإرهاب والعنف أو الدفاع عنها قريباً بقي يُنظر إليه على أنه حاجة تكيلية، يمكن التغامم والتوافق على بدائلها، ما دامت المصالح الحزبية تتوافق في المنافع، وتتسجم في ما يضمن الفوائد المشتركة.

لقد تضرر كثير من النواب المحضين والمهنيين بفعل هذه الصورة التي جرى تمنيها. وكانت دوافع كثيرة وراء هذا السعي لتطيح بصورة البرلمان، بوصفه مكاناً للمنافع وسوء استخدام السياسة والعبث بالمصالح العامة. فبيما كان مواطنون وإعلاميون ومعهم سياسيون من داخل وخارج البرلمان ينتقدون جهرا تلك الممارسات من منطلق حق المراقبة والنقد والتقويم بما يخدم العملية السياسية وحفظها من منزلقات الزلل والتشويع. فقد كان يقابل هذا الجهد المخلص جهود أخرى موجّهة، أما بقصد تدمير العملية السياسية من داخلها، أو بقصد إشاعة مناخ تفسى واجتماعي محبط ويأش ونافق من تلك العملية التي أريد لها أن تتحمل وزر أخطائها وجرائم أفعالها والمتآمرين عليها.

وربما استدرجت أو اضطرت قوى سياسية محترمة وأساسية داخل البرلمان والعملية السياسية إلى الصمت، أو التحدث بجيا متحفظ، عن مثل تلك المشكلات، وربما كان دافعها لهذه المجاملات القاتلة هو ما كانت تراه حرصا على التوافق والإنسجام والدفع بالتي هي أحسن إلى أمام. لكنها بهذا خسرت هي كثيرا، وتضررت جراء الانحسار في تلك الصورة الشوهاء التي جرى تمنيها عن العمل البرلماني. وهذا ما يوجب عملاً كثيفا من تلك القوى باتجاه ليس تحرير نفسها من تلك الصورة حسب، وإنما العمل أيضا على منع تكرار مظاهر السلوك البرلماني المشوه وعدم السماح بالظواهر الطارئة الزائلة أن تنبئ المشهد والتصرفات على وفق مشيئتها. ينبغي الدفع بالطرائق والعروض المفروض إلى الزاوية التي يستحق والتي لا تترك له فرصة الإسهام بتشكيل البنية السياسية وتجلياتها السلوكية والأخلاقية على أساس أحوالها وديوافعها المرية.

وليس بعيدا عن هذه الأواء والدوافع المرية كل ذلك التعثر في انجاز التشريعات وممارسة الأعمال البرلمانية المطلوبة، من دون أن يعفي هذا أيها من القوى المخلص من التصير في مسؤولياتها التي كان يأملها ناخبوها منها.

المدى

نواب: دخول أميركا ضمن الدور الرقابي نجاح للعملية الانتخابية

ضمن الإطار الدولي الرقابي على اجراء العملية الانتخابية ستضمن وصول اعداد كبيرة من المرشحين وتغطي اكبر قدر من المراكز الانتخابية وتضمن عدم التجاوزات من بعض الكيانات السياسية على حصص كيانات أخرى، اضافة الى اسهام الجهد الدولي في تقسيم الاصوات بشكل عادل على الكتل المشاركة في الانتخابات المقبلة.

الحيديشة، واصف الزهاوي "نحن حريصون على أن تجري هذه الانتخابات دون حدوث خروقات أمنية بما يضمن للمناخ سلامة الوصول الى صناديق الاقتراع والجانب الأميركي اذا ما شارك في العمليات الامنية سوف رخصا مضافا يقلل العبء على القوات العراقية ويسهل العملية الانتخابية دون حدوث اي تلاعب من الاجراءات الحكومية في هذا الجانب.

سيروان الزهاوي بحسب رايديو سوا "إذا ما طلبت الحكومة العراقية من الجانب الأميركي دعم العملية الانتخابية فهذا شيء طبيعي ويجب أن لا نأخذ الأميركيين للعراق لأنه يصعب في الجهد الدولي الهادف للمساعدة في إنجاح الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها مطلع السنة المقبلة.

بغداد/ المدى
ارجع عدد من النواب من مختلف الكتل النيابية مطالبة الحكومة بالدعم الذي من المرجح ان تقدمه الولايات المتحدة الأميركية للعراق لأنه يصعب في الجهد الدولي الهادف للمساعدة في إنجاح الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها مطلع السنة المقبلة.

المالكي يوافق على مشروع إنتاج الوقود الحيوي من التمر التالفة

بغداد / المدى
وافق رئيس الوزراء نوري المالكي رئيس اللجنة العليا للمبادرة الزراعية على المشروع الذي تقدمت به شركة اماراتية - جزائرية استثمارية مشتركة لإنتاج الوقود الحيوي (البايوإيثانول) المستخلص من التمور التالفة وبقايا النخيل.

حسب ما أعلن مستشار الشؤون الزراعية في هيئة المستشارين وقال المستشار للقسم الصحفي في المركز الوطني للاعلام: ان المشروع ذو جدوى اقتصادية مهمة لدعم الاقتصاد العراقي وتطوير عملية استثمار وتصنيع التمور العراقية، فضلا عن تشجيع المزارعين على تطوير وتوسيع مساحة زراعة النخيل. يذكر ان البايوإيثانول مادة صديقة للبيئة، تدخل في العديد من الصناعات كمادة محسنة ومساعدة. ويبلغ الإنتاج العالمي لوقود البايوإيثانول اكثر من (٣٥٠) الف طن سنويا، حيث تباع في الاسواق العالمية باضعاف اسعار كلف التمور، لاسيما مع إمكانية استخلاص (٣٥) طنا من مادة البايوإيثانول من كل (١٠٠) طن من التمور التالفة والفائضة (العزل) لما تحتويه من نسبة سكر عالية تصل الى نحو (٦٥)٪.

سفير بريطاني جديد لدى العراق

لندن / وكالات
أعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس الأحد تعيين مدير ادارة الشرق الأوسط لديها جون جنكينز سفيرا جديدا لبلادها لدى العراق. وقالت الوزارة: إن جنكينز سيتولى مهام منصبه الجديد خلال كانون الأول المقبل خلفا للسفير كريستوفر برينتس الذي سيتولى منصبا دبلوماسيا آخر.

وشغل جنكينز مناصب دبلوماسية عديدة من قبل من بينها، السكرتير تركيا مستعدة لتضييف اجتماع بين طهران والدول الكبرى بشأن ملفها النووي

طهران / اف ب
اعلن وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو ان تركيا مستعدة لتضييف اجتماع بين ايران واعضاء مجموعة ١٠+٥ (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا) بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وقال داود اوغلو بحسب وكالة الانباء الإيرانية الرسمية، امس الأحد: ان "رزمة المقترحات الإيرانية تشكل قاعدة جيدة لبحث مسائل دولية كبرى وعبر عن الأمل في ان تبدأ هذه المفاوضات في اسرع وقت ممكن .

تفاصيل ص ٧

اليوم حسم إجراء الانتخابات المقبلة

بغداد / المدى
بعد ان اعلنت غالبية الكتل البرلمانية انها تفضل اعتماد القائمة المفتوحة والدوائر الانتخابية المتعددة في الانتخابات البرلمانية المقبلة. أكد النائب حميد معة عن كتلة الائتلاف الموحد ان اليوم سيشهد عملية حسم اجراء الانتخابات النيابية المقبلة. "واضاف معة بحسب (إيبي) امس الأحد " ان عملية الحسم تشمل اجراء الانتخابات وفق الدائرة الواحدة او الدوائر المتعددة، مبينا ان اجراء الانتخابات وفق القائمة المفتوحة اصبح



اليوم مع كتابي
الكتاب ٥٣ من سلسلة الكتاب للجمع
علاء المفرجي

مجانا مع الجريدة